تشخيص الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة

د. عبد الله احمد عبده الفقيه

الأستاذ المساعد بكلية التربية النادرة

جامعة إب

الملخص

6

هدفت الدراسة الى التعرف على الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة ، ومعرفة طبيعة الفروق وفقا لمتغيرات (الجنس – التخصص – المستوى الدراسي) ، شملت العينة (٢٥٠) طالب وطالبة من جميع المستويات والتخصصات الدراسية ،اختيرت بطريقة عشوائية ، استخدم مقياس الخصائص العصابية لكراون كراسب ، وتم حساب صدقه وثباته بأكثر من طريقة ، وقد اشارت النتائج الى ان الخصائص العصابية لا تنتشر بدرجة عالية ، حيث بلغ المتوسط المتحقق (٤١.٨٣) مقابل المتوسط النظري للمقياس (٤٩) ، كما تبين وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الخصائص العصابية وذلك بمجالات (القلق - المخاوف – الاكتئاب - الوسواس القهري) ولصالح الاناث ، بينما في مجال الهستيريا لم توجد فروق بين الجنسين . كما وضحت النتائج عدم وجود فروق في الخصائص العصابية وفقا لمتغير التخصص الدراسي . كما تبين وجود فروق معنوية في مجالات (القلق، الفوبيا ، الاكتئاب) وفقا لمتغير المستوى الدراسي ، ففي مجال القلق والاكتئاب الفروق لصالح المستوى الاول ، بينما في مجالي (الهستيريا ، الوسواس القهري) لم توجد فروق .

مقدمة الدراسة :

بالرغم من التقدم الهائل الذي حققته الإنسانية في شتى جوانب الحياة ، إلا أن الإنسان بالعصر الحديث يشعر بنوع من الرهبة ، وعدم الاستقرار النفسي في وسط إيقاع الحياة المتسارعة ، فهذه الحضارة بآلياتها وأدواتها فرضت على الفرد متطلبات تفوق قدراته وإمكانياته لكي يعيش عصره بكل منتجاته واستهلاكه مما جعله يشعر بهوة سحيقة بين أهدافه الحياتية ، وبين الإمكانات المادية المتوفرة ، مما جعله يشعر بنوع من الاغتراب النفسي وعدم تحقيق ذاته ومن نتائج ذلك الواقع هو الشعور بالضيق ، والاضطراب ، عدم الأمن ، والتوقع السلبي للأحداث مستقبلاً . أي أن عصرنا الحالي يتميز بسمات عديدة حافزة للقلق مثل الفردية ، العزلة النفسية ، عدم القدرة على التكيف السريع مع تقنيات الاتصال المعاصرة ، وما تفرزه من وفرة كثيفة في المعلومات ، إضافة إلى حالة الاغتراب النفسي التي يعيشها أنسأن عصر ما بعد الحداثة والتصنيع . (محمد ، ٢٠٠٢، ص: ٢٢٧)

حيث أصبح العصر الحالي يعج بالأحداث المثيرة للقلق والاضطراب النفسي الذي يهدد الأمن النفسي والجسمي والمادي والاجتماعي للفرد ، حيث أصبح تعرضه للضغوط والاضطراب النفسي أمراً لا مفر منه .(دسوقى ، ١٩٩٦، ص :٤٤)

حيث يعتقد كثير من الأطباء النفسيين أن عدد العصابيين يتراوح بين (٣٠ -٣٥٪) من عدد سكان أي دولة . والحقيقة أن نسبة التعساء بسبب الاضطرابات النفسية قد تكون اكبر من هذا إذا ما لاحظنا بأنه في حياة كل فرد لحظات محددة طويلة أو قصيرة يشعر فيها بالاضطراب . (إبراهيم ، ١٩٨٠، ص: ٤١)

كما يشير تقرير منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠٠١إلى أن حوالي (٤٥٠) مليون أنسأن في العالم تعرضوا إلى اضطرابات ومشاكل نفسية . (زهران ، ٢٠٠١، ص: ٢٣٧)

ويشير مركز الخدمات الصحية في إحدى الجامعات الانجليزية أن (٤٪) من الرجال و(٥٪) من النساء يعانون من أعراض نفسية أو ذهنية لفترة قصيرة ، إثناء حياتهم الدراسية . وإذا أخذنا هذه النسبة محكا فأن نسبة العصاب ستزيد عن هذا دون شك . (ارجايل ، ١٩٧٨، ص: ٤٠)

وعلى مستوى العالم العربي أشارت العديد من الدراسات إلى تفشى الأمراض العصابية بشكل كبير لدى طلاب الجامعات ، حيث أشارت دراسة غالي (١٩٧٥) إلى شيوع القلق وعدم الاستقرار الانفعالي داخل المجتمع الكويتي ، وأشارت دراسة دراسة إبراهيم (١٩٧٥) إلى أن نسبة العصابية والقلق تزداد بين الطلاب المصريين مقرنة بالطلاب الأمريكيين والبريطانيين . كما أشارت دراسة عسيري ، (٢٠٠٧) إلى ارتفاع مستويات القلق لدى الطلبة وبنسب عالية ، كما أشارت دراسة كلا من الصبان (١٩٩٩) ، والصومعي (١٩٩٩) ، وماسر (١٩٧١) ، وقطب (٢٠٠٥) ، ورشاد ١٩٩٩) ، وعثمان (١٩٩٣) ، وشقير (١٩٩٧) ، البرعاوي (٢٠٠١) ، Sylvia (1999) ، البناء والربعي (٢٠٠٥) ، ومجلي (٢٠٠١) ، الاميري (١٩٩٨) ، جوزيلا واخرون godzella et al

(١٩٩١) ، دراسة بارون وكامبل BARRON&COMPELL(١٩٩٣) الأنصاري (١٩٩٥) ، النبهان واخرون(٢٠٠٠) ، ودراسة هوري Hori(٢٠٠٧) ،ودراسة إبراهيم (٢٠٠٤) ، دراسة عثمان (٢٠٠٦م) ، دراسة العصيمي ، (٢٠٠٨)، دراسة شيبي (٢٠٠٦م)إلى شيوع الاضطرابات النفسية والأزمات والصعوبات الحياتية والدراسية لدى طلبة الجامعة .

مشكلة الدراسة :

انطلاق مما سيق سعى الباحث لإجراء دراسة تتناول " تشخيص الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة " حيث تجسدت مشكلة الدراسة من الواقع الموضوعي المعاش ، حيث لاحظ الباحث من خلال عملة التدريسي بكلية التربية النادرة أن هناك الكثير من المشكلات النفسية والأزمات الحياتية التي يعاني منها طلاب الكلية ، وانعكس ذلك على توافقهم الدراسي والحياتي ، كما قام الباحث بإجراء دراستين على طلاب الكلية الأولى تتعلق بالضغوط النفسية والثانية تتعلق بقلق المستقبل ، وقد أشارت نتائج الدراستين إلى ارتفاع مستويات الضغوط النفسية وقلق المستقبل بدرجات عالية (الدراستين لازالت تحت النشر) مما حفز الباحث على إجراء دراسته الحالية " تشخيص الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة" ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية :

١ - ما هي الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة ؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (أنسأني – علمي) .

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة بالنقاط الآتية :

١ - تشخيص ومعرفة الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة الكلية .

٢ - توفير معلومات وبيانات موضوعية للقائمين على الكلية لإجراء المعالجات اللازمة .

٣ - إثراء مكتبة الكلية بموضوع يكشف الأمراض النفسية .

٤ - تصميم برامج إرشادية توجيهية وعلاجية لطلبة الكلية وفقاً لنتائج البحث .

٥ - تعزيز الثقافة النفسية بين طلبة الكلية .

٦ - التعرف على أسباب الأمراض النفسية والعمل على الوقاية منها .

٧ - كما تتضح أهمية الدراسة في عينتها وهم طلاب الكلية والذين يعدون صناع الغد

٨ - كما تعد الدراسة الحالية الأولى على مستوى الجامعات اليمنية حسب معلومات الباحث .

أهداف الدراسة :

١ - التعرف على الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة .

٢ - التعرف على طبيعة الفروق في الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣ - التعرف على طبيعة الفروق في الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (الإنساني – العلمي) .

٤ - التعرف على طبيعة الفروق في الخصائص العصابية الشائعة لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) .

فروض الدراسة :

١ - تشيع الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة بدرجة كبيرة .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي (أنسأني – علمي) .

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) .

حدود الدراسة :

- حد جغرافي (كلية التربية النادرة) .
- حد بشري (طلاب المستوى الأول ، الثاني، الثالث، الرابع) .
- حد زمني (مارس– ابريل – مايو ٢٠١٣م.

مصطلحات الدراسة :

-الخصائص العصابية : هناك العديد من التعريفات منها ما يلي : -

-يعرفها الزراد (١٩٨٤) بأنها " اضطرابات وظيفية في الشخصية ترجع أساساً إلى الخبرات المؤلمة أو الصدمات الأنفعالية الشديدة ، واضطرابات العلاقات الشخصية.

-يعرفها السباتين (٢٠٠٣ م) بأنها " اضطراب انفعاليذ عميق يبدو الشخص غير قادرة على ضبط سلوكه ويتعطل عمله" . (السباتين،٢٠٠٣،ص:٧)

-ويعرفها القمش ، والمعايطة بأنها " اضطراب نفسي يتضح عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد ".(القمش ، المعايطة ، ٢٠٠٧م ، ص : ١٦) .

-ويعرفها رياض بأنها " أمراض وظيفية تنشأ من اختلال وظائف الجهاز العصبي دون أساس عضوي أي دون وجود إصابة واضحة معينة بالنسيج العصبي . (رياض ، ٢٠٠٤م ، ص : ١٧٩)

ويعرفها فايد " أنماط أو عمليات التفكير أو المشاعر التي ينظر إليها بواسطة الفرد أو المجتمع باعتبارها غير مرغوب فيها أو مطلوب التحكم فيها وتغييرها سواء من قبل الفرد أو المجتمع " (فايد ، ٢٠٠٣م ، ص : ١١)

وللخصائص العصابية تصنيفات متعددة سوف نقتصر على ما يلي:

- **الاكتئاب** : وعرفه عيسوي بأنه " حالة نفسية أو معنوية تتسم بمشاعر انكسار النفس وفقدان الأمل والشعور بالكسل والاسترخاء والبلادة والشعور بعدم القيمة أو بانعدام القيمة . (عيسوي ، ١٩٩٢م ، ص : ١٢٣)

- وعرفه غانم بأنه "اضطراب في الحالة الوجدانية حيث يكون المزاج سوداوي أو إحساس بعدم الرضا وعدم القدرة على الإتيان بالنشاط السابق ، اليأس في موجهة المستقبل وفقد القدرة على النشاط والشعور بالإرهاق التام مع اضطراب في النوم والشهية . " (غانم ، ٢٠٠٥م ، ص : ١٠٥)

- **القلق** :عرفه عبد الرحمن بأنه " عدم ارتياح نفسي وجسمي " (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨م ، ص : ٢٣٩)

- وعرفه سلامة ، عسكر بأنه "استجابات خوف مكتسبة تم تشريطها لعديد من المثيرات الخارجية ."

(سلامة ، عسكر ، ١٩٩٤ م ، ص : ٤٤)

- **الوسواس القهري** : عرفه الأحمد بأنه " هواجس تتحكم بالطفل ولا يستطيع التخلص منها ويكتسبها غالباً عن طريق التعلم والإيحاء من الآخرين " (الأحمد ، ٢٠٠٤م ، ص : ١٦٦)

- وعرفه بقيون بأنه "هو عبارة عن اضطراب في الأفكار أو الأفعال ويستغرق وقتاً طويلاً من المريض وقد يعيق المريض عن أداء واجباته ومسئولياته . (بقيون ، ٢٠٠٧م ، ص : ٧٠)

-**الهستيريا** : عرفها عيسوي بأنها " واحدة من الأمراض النفسية أو العصابية والتي تصيب الإنسان في مختلف مراحل عمره بعدد من الأعراض المرضية التي لا يوجد لها أساس عضوي في جسمه .

(عيسوي ، ١٩٩٢م ، ص : ١٤٥)

- وعرفها القذافي بأنها " اضطراب عصابي يتميز بظهور أعراض نفس جسمية تؤدي إلى حدوث اضطرابات في وظائف الجسم . " (القذافي ، ١٩٩٤م ، ص : ١٢٧)

- **الفوبيا (المخاوف)** : عرفها سلامة ، عسكر بأنها "الخوف المبالغ فيه من أشياء ومواقف معينة لا تنطوي في الواقع على أي خطر أو تهديد . " (سلامة ، عسكر ، ١٩٩٤ م ، ص : ٥٠)
- وعرفها حقي بأنها" تعرض الفرد لإحساس خاص بالتهديد "(حقي ، ٢٠٠١م ، ص : ٥٠)
  - **الطلبة** : هم الطلاب و الطالبات المسجلين بسجلات كلية التربية النادرة .
  - **كلية النادرة** : هي إحدى الكليات التابعة لجامعة إب .
  - **تعليق على المصطلحات** :

يتضح من التعريفات السابقة بأن جميعا تؤكد على أن الخصائص العصابية هي عبارة عن اضطرابات في وظائف الشخصية الانفعالية والسلوكية والاجتماعية ، أو هي سلوك غير مألوف ومنحرف عن السياق الاجتماعي وأن أسباب ذلك يرجع إلى الخبرات المؤلمة والصدمات الانفعالية واضطراب علاقات الفرد مع المحيط الاجتماعي . وأن تلك الاضطرابات تعبر عن نفسها من خلال مجموعة من الأعراض وقد اقتصرت الدراسة الحالية على الخصائص العصابية التالية (القلق – الاكتئاب – الهستيريا – الفوبيا – الوسواس القهري) .

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخصائص العصابية منها مايلي :

-دراسة الصبان (١٩٩٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الشخصية والنفسية التي تعاني منها طالبات كلية التربية للبنات بجدة . وبعد تطبيق استبيان خصائص الشخصية على عينة الدراسة ، أشارت النتائج إلى أن أعلى نسبة لدى الطالبات في المشكلات النفسية هي قلق الاختبار ، ثم مشكلة القلق والتوتر ، الغضب ، الخجل ، ثم الاكتئاب والشعور بالوحدة ، والإحباط ، والحساسية المفرطة والحزن ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين طالبات التخصص العلمي والإنساني .في المشكلات النفسية والشخصية ولصالح التخصص الإنساني .

-دراسة الصوبعي (١٩٩٩) هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلاب كلية التربية في الجامعة الأردنية ، وبعد تطبيق استبيان الدراسة ، أشارت النتائج إلى أن الإجراءات الإدارية بالكلية ونقص الإمكانيات من أهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب بالكلية .

-دراسة ماسر (١٩٧١) هدفت إلى التعرف على مشكلات الشباب الجامعي بالأردن . وبعد تطبيق قائمة موفي للمشكلات على عينة الدراسة ، أشارت النتائج إلى أن المشكلات الدراسية ومشكلات الحياة الجامعية جاءت بالترتيب الأول حسب تكرار مشكلات الشباب الجامعي .

-دراسة قطب (٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاغتراب والتحصيل الدراسي ، والكشف عن الفروق في الاغتراب النفسي وفقا لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى

وجود علاق دالة سلبيا بين الاغتراب والتحصيل الدراسي ، وكذلك عدم وجود فروق بين طالبات التخصص العلمي والأدبي وبين المستوى الأول والرابع في الاغتراب النفسي .

-دراسة رشاد (١٩٩٩) هدفت إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للطالب في جامعتي الزقازيق بمصر والإمام محمد بن سعود بالسعودية وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينة ، أشارت النتائج إلى أن أكثر المشكلات شيوعا هي المشكلات الإرشادية ، ثم المشكلات القيمية ، بمعنى أن الطالب الجامعي بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد في مجالات الأسرة والدين والعلاقات الشخصية .

-دراسة عثمأن (١٩٩٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط القلق لدى الطلبة ، وكذلك معرفة الفروق بين الطلبة وفقا لمتغير التخصص الدراسي . وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينة شملت (٢٤٠) طالب وطالبة ، أشارت النتائج إلى ظروف الاستثارة والضغط تؤدي إلى القلق ، كذلك وجود فروق بين طلاب كلية العلوم والآداب .

-دراسة روشاد وارتيغا ROCHad&Orteaga(١٩٩٥) هدفت الدراسة إلى معرفة مدى شيوع الاكتئاب عند طلبة جامعة (Argon) في المكسيك ، وبعد تطبيق مقياس بيك على عينة شملت (١٩١) طالبا وطالبة ، أشارت النتائج إلى انتشار الاكتئاب بين طلبة الجامعة بصفة عامة وبنسبة (٨.١١٪) ، وكذلك عدم وجود فروق في الاكتئاب لدى العينة وفقا لمتغير الجنس .

-دراسة شقير (١٩٩٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والاحتراق النفسي . وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة (٣٠٠) طالبة ، أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى أفراد العينة .

-دراسة البرعاوي (٢٠٠١) هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة الجامعة في تقدير مصادر الضغوط النفسية ، وعلاقتها بالجنس .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كأن (٥٣.٨٪) ، وأن الضغوط الانفعالية ، وبيئة الجامعة هي الأكثر تأثيرا ، كذلك عدم وجود فروق بين العينة وفقا لمتغير الجنس .

-دراسة Sylvia 1999) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والأعراض الداخلية للمراهق كالقلق والاكتئاب . وبعد تطبيق أداة الدراسة على العينة والتي شملت (١٧١) طالب وطالبة ، أشارت النتائج إلى أن أحداث الحياة الضاغطة تؤدي إلى القلق والاكتئاب لدى الطلبة .

-دراسة البنا والربعي (٢٠٠٦) هدفت الدراسة التعرف على أكثر المشكلات شيوعا لدى طلاب جامعة الأقصى ، ومعرفة الفروق في المشكلات تبعا لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ، وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب الجامعة ،أشارت النتائج إلى شيوع مشكلات الحياة ، والمباني الجامعية ،ومشكلات التعليم ،

ومشكلات نفسية ، كذلك عدم وجود فروق دالة وفقا لمتغير التخصص الدراسي ، ووجود فروق دالة في المشكلات تبعا للجنس ولصالح الذكور، كذلك وجود فروق تبعا لمتغير المستوى الدراسي .

-دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الميول العصابية لدى طلبة الجامعة ، معرفة الفروق في الميول العصابية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي . وبعد تطبيق أداة الدراسة على عينة شملت (٥٠٠) طالب وطالبة ، أشارت النتائج إلى أن مستوى الميول العصابية كأن متوسط لدى العينة ككل ، كذلك وجود فروق دالة في الميول العصابية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، وعدم وجود فروق في الميول العصابية تبعا لمتغير التخصص الدراسي .

- دراسة مجلي (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار الأفكار للاعقلانية لدى طلبة كلية التربية صعدة ، ومستوى الضغوط النفسية لديهم ، ومعرفة الفروق تبعا لمتغير الجنس ، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة والتي شملت (٣٠٠) طالب وطالبة ، أشارت النتائج إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين طلبة الكلية ، وكأن مستوى الضغوط النفسية معتدل ، كذلك وجود فروق في الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

مناقشة الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة المذكورة أعلاه بأن جميعها قد أكدت على وجود مشكلات وضغوط وأزمات نفسية متعددة يعاني منها طلبة الجامعة وبمستويات عالية ، مما اثر على أدائهم وتوافقهم الدراسي والحياتي وجعلهم عرضة للإصابة بالخصائص العصابية المختلفة من قلق ، واكتئاب ، ومخاوف، وإحباط واغتراب نفسي ، وغيرها من الاضطرابات النفسية ، وقد تباينت تلك الدراسات من حيث أهدافها ، فبعضها تناولت المشكلات الشخصية والنفسية والصعوبات الحياتية مثل دراسة الصبان (١٩٩٩) ، ودراسة الصوبعي (١٩٩٩) ، دراسة ماسر (١٩٧١) ، دراسة رشاد (١٩٩٩) ، دراسة البنا والربعي (٢٠٠٦) ، بينما ركزت دراسات أخرى على العلاقة بين الخصائص العصابية وبعض المتغيرات الشخصية والسمات النفسية (التحصيل الدراسي ، نمط الشخصية ، اتخاذ القرار) مثل دراسة قطب (٢٠٠٥) ، دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) ، ودراسة ROCHad&Orteaga(١٩٩٥) ، بينما بقية الدراسات تناولت العلاقة بين الخصائص العصابية ومظاهرها (الضغوط النفسية ، الاحتراق النفسي ، أحداث الحياة الضاغطة ، الأفكار اللاعقلانية) مثل دراسة شقير (١٩٩٧) ، دراسة Sylvia (1999) ، دراسة مجلي (٢٠١١) ، هذا وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالمتغيرات التصنيفية (الجنس ، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي) ، حيث أشارت دراسة البناء والربعي (٢٠٠٦) ، دراسة إبراهيم

(٢٠٠٤) ، إلى وجود فروق في الخصائص العصابية ومظاهرها بين الذكور والإناث ، بينما أشارت دراسة

البرعاوي (٢٠٠١) ، ودراسة ROCHad&Orteaga(١٩٩٥)إلى عدم وجود فروق بين دالة بين الذكور والإناث في الخصائص العصابية .

وبالنسبة لمتغير التخصص الدراسي (أنسأني – علمي) فقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة أيضاً ، حيث أشارت دراسة الصبان (١٩٩٩) ، دراسة عثمان (١٩٩٣)، إلى وجود فروق في الخصائص العصابية وفقا للتخصص الدراسي ولصالح التخصص الإنساني ، بينما أشارت دراسة قطب (٢٠٠٥) ، دراسة البناء والربعي (٢٠٠٦) ، ، دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) ، إلى عدم وجود فروق في الخصائص العصابية وفقا للتخصص الدراسي . وكذلك بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي فقد تباينت نتائجها ، حيث أشارت دراسة البناء والربعي (٢٠٠٦) ، إلى وجود فروق دالة في الخصائص العصابية تعزى للمستوى الدراسي ، بينما أشارت دراسة قطب (٢٠٠٥) إلى عدم وجود فروق في الخصائص العصابية تعزى للمستوى الدراسي . ونظرا للتناقض في نتائج الدراسات السابقة لمتغيرات (الجنس ، والتخصص ، والمستوى الدراسي) في الخصائص العصابية، ولندرة الدراسات السابقة لموضوع الخصائص العصابية في البيئة اليمنية ، فقد تناول الباحث هذا الموضوع مع هذه المتغيرات في دراسته الحالية ، إجمالاً يمكن القول أن الباحث قد استفاد من الدراسات السابقة من حيث صياغة أهداف الدراسة الحالية واختيار العينة وفرض الفروض ومناقشة النتائج ، إلا أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ،هو أنها تناولت معظم الخصائص العصابية (القلق ، الاكتئاب ، والهستيريا ، المخاوف ، الوسواس القهري) بينما اقتصرت الدراسات السابقة على تناول خاصية واحدة ، أو مظهر واحد من المظاهر العصابية ، إضافة إلى أن عينة الدراسة الحالية شملت كل المستويات الدراسية (من المستوى الأول حتى الرابع) وشملت كل التخصصات الإنسانية والعلمية في الكلية .

إجراءات الدراسة :

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية النادرة بكافة تخصصاتهم ومستوياتهم وخصائصهم الجنسية (ذكور – إناث) ، حيث يبلغ مجتمع البحث (١٦٠٩) طالب وطالبة ، منهم الذكور (١٠١٣) ومنهم الإناث (٥٩٦).

عينة البحث :

اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث على الطريقة العشوائية ، لكي تتاح الفرصة أمام كل طالب ليكون ضمن العينة ، ، قد شملت عينة البحث (٢٥٠) طالب وطالبة من جميع المستويات وجميع التخصصات من الذكور والإناث ، والجداول الآتية توضح خصائص العينة .

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً للجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	١٤٨	٥٩٪
إناث	١٠٢	٤١٪
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠٪

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص .

التخصص	الأقسام العلمية	الأقسام الأدبية
العدد	١٢٠	١٣٠
النسبة	٤٨ ٪	٥٢٪

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى

المستوى الدراسي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
العدد	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
النسبة	٢٨٪	٢٠٪	٣٢٪	٢٠٪

أداة الدراسة :

تحقيقاً لأهداف الدراسة والتحقق من فروضها قام الباحث بالاعتماد على مقياس (كروان كراسب) المعروف بمقياس "الخصائص العصابية" والذي تم ترجمته إلى العربية وطبق في دول عربية متعددة وعلى عينات مختلفة ، والمقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ، للتحقق من مناسبة المقياس لتطبيقه على البيئة اليمنية ولاعتماد منهجية علمية في تكييف المقياس لاستخدامه في جمع المعلومات عن العينة المدروسة .قام الباحث بالتحقق من صدقه وثباته وفقاً لما يلي : -

أ - صدق ا المقياس : للتحقق من صدق لمقياس اعتمد الباحث على طريقة:

٥ - الصدق الظاهري : حيث قام الباحث بعرض المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين في علم النفس في الجامعات اليمنية ، لغرض التأكد من مدى ملائمة محتوى الفقرات وقياسها لما وضعت لقياسه (الخصائص العصابية).

وكأن المقياس بصورته الأولية يتكون من (٤٩) فقرة موزعة على (٥) مجالات هي :

- القلق النفسي ويشمل (١٠) .
- الاكتئاب ويشمل (١٢) .
- المخاوف (الفوبيا) ويشمل (٩) .
- الهستيريا ويشمل (١٠) .
- الوسواس القهري ويشمل (٨) .

وبعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين تم تعديل صياغة بعض الفقرات وهي ما يلي:

جدول (٤)

الفقرة قبل وبعد التعديل مع المجال

م	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	المجال
١	هل تستمتع عندما تكون مركزاً باهتمام الآخرين .	هل تستمع عندما تكون مركز اهتمام عند الآخرين	الهستيريا
٢	هل كثيراً ما تنفق مبالغ المال على شراء الملابس	هل كثيراً ما تنفق مبالغ كثيرة من المال على شراء الملابس	الهستيريا
٣	هل تشعر برهبة في الأماكن المغلقة (في المخازن مثلاً)	هل تشعر بخوف في الأماكن المغلقة (في المخازن مثلاً)	المخاوف المرضية
٤	هل ينتابك الصداع غالباً	هل تشعر بالصداع غالباً	الاكتئاب
٥	هل تشعر بعدم الارتياح وأنت في الباص أو القطار حتى وأن كأن غير مزدحم	هل تشعر بعدم الارتياح وأنت في الباص وأن كأن غير مزدحم	المخاوف المرضية

صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق اتساق المقياس ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة أولية من طلبة كلية التربية النادرة بجامعة إب وعددهم (١٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات ، حيث تم

حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إلية ، كذلك تم حساب معامل الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية كما هو موضح أدناه .

جدول (٥)

يبين معمل ارتباط فقرات مجال القلق النفسي مع الدرجة الكلية للمجال(صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
١	.519(**)	دال عند مستوى (0.05)
١١	.528(**)	دال عند مستوى (0.05)
١٦	.528(**)	دال عند مستوى (0.05)
٢١	.528(**)	دال عند مستوى (0.05)
٢٦	.521(**)	دال عند مستوى (0.05)
٣١	.314(**)	دال عند مستوى (0.05)
٣٣	.590(**)	دال عند مستوى (0.05)
٣٦	.624(**)	دال عند مستوى (0.05)
٤٢	.624(**)	دال عند مستوى (0.05)
٤٧	.522(**)	دال عند مستوى (0.05)

(**) دال عند مستوى (0.05)

جدول (٦)

يبين معمل ارتباط فقرات الاكتئاب مع الدرجة الكلية للمجال (صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
٥	.547(**)	دال عند مستوى (0.05)
٦	.422(**)	دال عند مستوى (0.05)
١٠	.477(**)	دال عند مستوى (0.05)
١٥	.472(**)	دال عند مستوى (0.05)
٢٠	.329(**)	دال عند مستوى (0.05)
٢٦	.560(**)	دال عند مستوى (0.05)
٣٠	.480(**)	دال عند مستوى (0.05)
٣٥	.514(**)	دال عند مستوى (0.05)
٣٩	.532(**)	دال عند مستوى (0.05)
٤١	.585(**)	دال عند مستوى (0.05)
٤٨	.650(**)	دال عند مستوى (0.05)
٤٩	.627(**)	دال عند مستوى (0.05)

(**) دال عند مستوى(0.05)

جدول(٧)

يبين معمل ارتباط فقرات المخاوف (الفوبيا)مع الدرجة الكلية للمجال (صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
٣	.594(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٨	.547(**)	دالة عند مستوى (0.05)
١٣	.465(**)	دالة عند مستوى (0.05)
١٨	.517(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٢٣	.395(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٢٨	.506(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٤٠	.454(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٤٥	.631(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٤٦	.518(**)	دالة عند مستوى (0.05)

(**) دال عند مستوى(0.05)

جدول(٨)

يبين معمل ارتباط فقرات مجال الهستيريا مع الدرجة الكلية للمجال

(صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
٢	.403(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٧	.237(**)	دالة عند مستوى (0.05)
١٢	.474(**)	دالة عند مستوى (0.05)
١٧	.413(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٢٢	.472(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٢٧	.472(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٣٢	.444(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٣٤	.442(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٣٧	.473(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٤٤	.565(**)	دالة عند مستوى (0.05)

) دال عند مستوى(0.05)

جدول (٩)

يبين معمل ارتباط فقرات مجالالوسواس القهري مع الدرجة الكلية للمجال (صدق الاتساق)

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع درجة المجال	مستوى الدلالة
٤	.344(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٩	.427(**)	دالة عند مستوى (0.05)
١٤	.326(**)	دالة عند مستوى (0.05)
١٩	.521(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٢٤	.379(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٢٩	.519(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٣٨	.458(**)	دالة عند مستوى (0.05)
٤٣	.596(**)	دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجداول أعلاه بأن جميع الفقرات حصلت على معامل ارتبط عالي فقد تراوحت قيمة معامل ارتباط الفقرات بالمجالات بين (0.237 -0.650) وهذه المعاملات جميعها دالة عند مستوى ((0.05) وهذا يدل على أن جميع الفقرات متسقة داخليا وذات ترابط عالي وأنها تقيس شيئا واحدا .

كما تم حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد تراوحت قيمة معاملات الارتباط بين (**557. - **847.) وهي معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على أن جميع مجالات المقياس ذات وحدة متسقة ، كما تقيس ما وضعت لقياسه كمجالات لمقياس الخصائص العصبية ، بمعنى أن المقياس يمتلك اتساقا داخليا عاليا في فقراته وأبعاده وارتباطاتها بالمقياس ككل ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١٠)

يوضح معاملات الاتساق الداخلي لمجالات مقياس الخصائص العصابية

المجالات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القلق النفسي	.847(**)	دالة عند مستوى (0.05)
المخاوف (الفوبيا)	.673(**)	دالة عند مستوى (0.05)
الهستيريا	.651(**)	دالة عند مستوى (0.05)
الاكتئاب	.757(**)	دالة عند مستوى (0.05)
الوسواس القهري	.557(**)	دالة عند مستوى (0.05)

والمقياس بصورته النهائية صار يتكون من (٤٩) فقرة موزعة على النحو التالي : -

جدول رقم (١١)

المجالات مع رقم الفقرات .

م	البعد المجال	رقم الفقرة	العدد
١ -	**فقرات القلق النفسي**	(١، ١١،٤٢، ١٦، ٢١ ، ٣٦ ،٤٧ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٣)	١٠
٢ -	**الفوبيا (المخاوف)**	(٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣، ٢٨، ٤٥، ٤٠ ، ٤٦)	٩
٣ -	**الهستيريا**	(٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٣٧، ٢٧، ٤٤، ٣٢، ٣٤)	١٠
٤ -	**الاكتئاب**	(٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٤٨، ٤١، ٤٩، ٣٥، ٣٩، ٦)	١٢
٥ -	**الوسواس القهري**	(٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٤٣، ٣٨)	٨

ثبات المقياس :

ولغرض التحقق من ثبات المقياس الحالي تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لكل مجال من مجالات المقياس فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من مختلف التخصصات

وبعد تحليل مقاييس عينة الثبات تم تقسيم كل مجال إلى نصفين متساويين ، ثم أُستخرج معامل الارتباط لبيرسون للنصفين ثم طبقت معادلة سبيرمأن براون لإيجاد معامل الثبات الكلي لكل مجال من مجالات المقياس، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.509 -0.662) كما هو مبين أدناه

جدول (١٢)

معاملات الارتباط (الثبات) لمجالات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

م	المجال	معامل الارتباط
١ -	القلق	0.638
٢ -	المخاوف (الفوبيا)	0.662
٣ -	الهستيريا	0.509
٤ -	الاكتئاب	0.550
٥ -	الوسواس القهري	0.581

ولإيجاد معامل الثبات الكلي تم تقسيم المقياس بكل مجالاته إلى نصفين ثم صحح الطول الكلي وقد بلغ (0.791) وهي نسبة عالية يعتمد عليها في تطبيق المقياس على عينة البحث .

طريقة الفا كرونباخ :

كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ ، وقد بلغت نسبة الثبات للمقياس ككل (0.854) .

طريقه تصحيح المقياس : المقياس يتكون من (٤٩) فقرة ، أمام كل فقره ثلاثة بدائل هي (اغلب الأحيان ، أحياناً، لا أبداً) وكل بد يل له قيمة عددية معينة (٢ ، ١ ، صفر) ، وبما أن المقياس يتكون من (٤٩) فقرة فأن مدى الدرجات يتراوح ما بين (٩٨ – صفر) ، كما هو موضح أدناه .

جدول (١٣)

البدائل مع قيمها العددية ومدى درجات المقياس

البدائل	اغلب الأحيان	بعض الأحيان	لا أبداً
الدرجة	٢	١	صفر
مدى الدرجات	٩٨	٤٩	صفر

فكلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس ، فهذا يعني أن لدية خصائص عصابية شديدة ، وكلما انخفضت الدرجة على المقياس فهذا يعني أن لدية خصائص عصابية بسيطة ، أما إذا حصل الطالب على (صفر) فهذا يعني أنه سليم وليس لدية اي خصائص عصابية. علما بأن المتوسط الفرضي للمقياس هو (٤٩) درجة

الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية
- اختبار t–test لحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة أفراد العينة على متغيرات البحث
- معال ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، ولحساب معامل ثبات مقياس البحث . ومعامل ارتباط سيبرمان براون لتصحيح معامل الثبات الكلي للمقياس .
- تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق على متغير المستوى الدراسي.

نتائج البحث ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول والذي ينص على " تشيع الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة بدرجة كبيرة" وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار " ت" لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط المتحقق في الخصائص العصابية الشائعة لدى أفراد العينة ككل والمتوسط النظري للمقياس وأشارت النتائج إلى ما يلي :

جدول (١٤)

نتائج اختبار " ت" للفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس الخصائص العصابية للعينة ككل

العينة	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري لمقياس	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
250	41.83	11.964	49	249	9.478	0.000 **

** دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس ولصالح المتوسط النظري ، وهذا يعني أن الخصائص العصابية لدى أفراد العينة ليست منتشرة بدرجة عالية .مما يعني عدم تحقق صحة الفرض الأول ، لكن الملاحظ أن درجة المتوسط المتحقق (41.83) هي قريبة من المتوسط النظري ،وهذا يعني أن الخصائص العصابية تنتشر بدرجة متوسطة بين طلبة الكلية ، ويعتقد الباحث أن هذه النتائج ،أنما تعكس الواقع الحياتي بكل تجلياته ،حيث تسود الاضطرابات السياسية ،وسوء الأوضاع الاقتصادية ،وعم الاستقرار الأمني ، مما جعل البيئة محفزة لانتشار الخصائص العصابية بكل أشكالها . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٠٤) ، ودراسة مجلي (٢٠١١) ،ودراسة البناء والربعي (٢٠٠٦)، ودراسة البرعاوي (٢٠٠١)، روشاد وارتيغا ROCHad& Orteaga(١٩٩٥) ، دراسة رشاد (١٩٩٩) .

وللتعرف على الخصائص العصابية الشائعة وفقا لمجالات مقياس الخصائص العصابية ، قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، لكل مجال ، فكانت النتائج ما يلي :

جدول (١٥)

مجالات مقياس الخصائص العصابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الترتيب
القلق النفسي	7.30	3.484	10	الخامس
المخاوف (الفوبيا)	7.65	3.440	9	الرابع

الهستيريا	9.62	3.184	10	الأول
الاكتئاب	8.01	4.246	12	الثالث
الوسواس القهري	9.24	2.530	8	الثاني

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع مجالات مقياس الخصائص العصابية متوسطاتها المتحققة أقل من متوسطاتها النظرية ، ما عدى مجال الوسواس القهري حيث كأن متوسطة المتحقق (9.24) وهو أعلى من المتوسط النظري(8) ، وهذا يعني أن أفراد العينة يعانون من عصاب الوسواس القهري بدرجة عالية ، كذلك نجد أن المتوسطات المتحققة لبقية المجالات قريبة من المتوسطات النظرية ، وهذا يعني أن الخصائص العصابية منتشرة لكن بدرجة متوسطة لدى أفراد العينة .إلا أن أكثر مجالات العصابية انتشاراً وشيوعا هو عصاب الهستيريا ،حيث حصل على أعلى متوسط حسابي (9.62) ويعتقد الباحثان ذلك يشير إلى مجموعة من المؤشرات منها

(من المعلوم أن سمات الشخصية الهستيرية هي "عدم النضج الانفعالي ،والتي تعني عدم الثبات في العاطفة ،والسطحية الانفعالية ،والانفعال لأتفه الأسباب ، والذبذبة السريعة سواء في العاطفة أو الصداقة ، وعدم المثابرة). حيث يعتقد الباحث أن تلك السمات تكاد تعكس الحالة الوجدانية لطلاب وطالبات الكلية ، كما تشير الأدبيات النفسية أن من سمات الشخصية الهستيرية الأنانية وحب الظهور ، والمبالغة في طريقة الكلام والملبس والتبهرج ولفت الأنظار). انطلاق من ذلك يرى الباحث أن حالة الفراغ العاطفي والشعور بالإحباط تجد لها متنفس لدى أفراد العينة من خلال السلوكيات والإعراض الهستيرية السابقة الذكر ، وأن نتائج الدراسة كانت قريبة من الواقع النفسي لطلاب الكلية .

- نتائج الفرض الثاني والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث). " وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على طبيعة الفروق في الخصائص العصابية وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) وأشارت النتائج إلى ما يلي :

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت" لمجالات مقياس الخصائص العصابية وفقا لمتغير الجنس .

م	مجالات مقياسالخصائص العصابية	الجنس	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	القلق	الذكور	6.70	3.596	3.274	0.001
		الإناث	8.13	3.150		
٢	المخاوف	الذكور	6.86	3.355	4.498	0.000
		الإناث	8.77	3.257		
٣	الهستيريا	الذكور	9.48	3.437	0.850	0.396
		الإناث	9.83	2.795		
٤	الاكتئاب	الذكور	7.38	3.98	2.843	0.005
		الإناث	8.90	4.452		
٥	الوسواس القهري	الذكور	8.93	2.542	2.334	0.020
		الإناث	9.68	2.458		

يتضح من الجدول أعلاه بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخصائص العصابية وذلك في مجالات (القلق النفسي ،والمخاوف ، والاكتئاب ، والوسواس القهري) ولصالح الإناث ، بمعنى أن الإناث أكثر إصابة بالخصائص العصابية من الذكور ، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى التركيبة الاجتماعية للمجتمع اليمني كونه مجتمع ذكوري بامتياز ،حيث يعطي مساحة من الحرية والفعل للرجل أكثر من المرأة ،ويجعلها في مرتبة أدنا من الرجل ، مما يشعرها بالنقص وجعلها تعاني من أعراض عصابية متعددة .وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٠٤)،بينما تختلف مع دراسة مجلي (٢٠١١)،ودراسة البناء والربعي (٢٠٠٦)، ودراسة البرعاوي (٢٠٠١)، ودراسة روشاد وارتيغا ROCHad&Orteaga(١٩٩٥) . اما بالنسبة لمجال الهستيريا فنجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخصائص

العصابية ،حيث يتسم كلا منهما بحالة من عدم النضج الشخصي والانفعالي . مما سبق يمكن القول أن الفرض قد تحقق جزئيا.

-نتائج الفرض الثالث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير التخصص الدراسي

(أنسأني – علمي) "وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين للتعرف على طبيعة الفروق في الخصائص العصابية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (أنسأني – علمي) وأشارت النتائج إلى ما يلي :

جدول (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت" لمجالات مقياس الخصائص العصابية وفقا لمتغير التخصص الدراسي (أنسأني – علمي) .

م	مجالات مقياسالخصائص العصابية	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	القلق	أنسأني	7.32	3.648	0.128	0.899
		علمي	7.27	3.312		
٢	المخاوف	أنسأني	7.68	3.648	0.156	0.876
		علمي	7.62	3.326		
٣	الهستيريا	أنسأني	9.37	3.339	1.319	0.188
		علمي	9.90	2.997		
٤	الاكتئاب	أنسأني	8.23	4.569	0.847	0.398
		علمي	7.78	3.871		
٥	الوسواس القهري	أنسأني	9.12	2.555	0.786	0.433
		علمي	9.38	2.507		

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي التخصصات العلمية والإنسانية في الخصائص العصابية، وهذا يعني تحقق صحة الفرض ،وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة قطب (٢٠٠٥) ،ودراسة البناء والربعي (٢٠٠٦)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٤) ، بينما تختلف مع نتائج دراسة الصبان (١٩٩٩) ، ودراسة عثمان (١٩٩٣).

- نتائج الفرض الرابع والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الثاني – الثالث – الرابع) "وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANovA وأشارت النتائج إلى ما يلي :

جدول (١٧)

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لدرجات العينة على مقياس الخصائص العصابية وفقا لمتغير المستوى الدراسي

مجالات مقياس الخصائص العصابية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
القلق النفسي	بين المجموعات	209.921	3	69.974	6.121	0.000
	داخل المجموعات	2,812.175	246	11.432		
	الإجمالي	3,022.096	249			
المخاوف (الفوبيا)	بين المجموعات	163.967	3	54.656	4.832	0.003
	داخل المجموعات	2,782.757	246	11.312		
	الإجمالي	2,946.724	249			

مجالات مقياس الخصائص العصابية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الهستيريا	بين المجموعات	56.649	3	18.883	1.882	0.133
	داخل المجموعات	2,468.007	246	10.033		
	الإجمالي	2,524.656	249			
الاكتئاب	بين المجموعات	170.488	3	56.829	3.237	0.023
	داخل المجموعات	4,318.476	246	17.555		
	الإجمالي	4,488.964	249			
الوسواس القهري	بين المجموعات	5.455	3	1.818	0.282	0.839
	داخل المجموعات	1,588.661	246	6.458		
	الإجمالي	1,594.116	249			

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات (القلق النفسي ، والفوبيا ، والاكتئاب) تبعا لمتغير المستوى الدراسي ، ففي مجال القلق النفسي كانت الفروق لصالح طلاب المستوى الثاني ، حيث حصلوا على أعلى متوسط (8.52) ،بينما في مجال الفوبيا كانت الفروق لصالح طلاب المستوى الأول ،حيث كأن بلغ متوسطهم (8.60) ، كذلك في مجال الاكتئاب كانت الفروق لصالح المستوى الثاني ، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (9.16) . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة البناء والربعي (٢٠٠٦) ، بينما

تختلف مع نتائج دراسة قطب (٢٠٠٥). بينما نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الهستيريا والوسواس القهري . مما سبق يمكن القول بأن الفرض قد تحقق جزئيا.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- فتح عيادة نفسية في الكلية وذلك للقيام بمهام الإرشاد والتوجيه والعلاج النفسي للطلبة.
- تغيير سياسة القبول بالكلية والقائم على المعدل الأكاديمي والاعتماد على ميول الطلاب واهتماماتهم.
- إقامة الفعاليات الترفيهية (رحلات علمية وترفيهية – مسابقات علمية زيارات لكليات التربية ببقية الجامعات) .
- تفعيل الأنشطة الرياضية والإبداعية (كرة السلة – الطائرة – الشطرنج – مسابقات القصيدة الشعرية – القصة القصيرة – اللوحات الفنية – مسابقة أفضل بحث في الكلية) ، عمل لوحة شرف للطلبة المبدعين .
- على عمادة الكلية وهيئة التدريس والإداريين تغيير أساليب التعامل مع الطلبة والاعتماد على الأسلوب الديمقراطي والابتعاد عن ممارسات القهر والكبت لتطلعات وحقوق الطلبة .

على أعضاء هيئة التدريس تشجيع العمل المشترك بين الطلبة والطالبات وتعزيز الثقة والانفتاح وإدماجهم في أعمال علمية مشتركة لإزالة المخاوف والتوجسات النفسية .

مقترحات الدراسة :

يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

- السمات الشخصية وعلاقتها بالخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة .
- دراسة مقارنة بين المتزوجين وغير المتزوجين في الخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة
- علاقة بعض المتغيرات الديمغرافية بالخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة .

(العمر – المستوى الاقتصادي – الحالة الاجتماعية) .

- الذكاء الوجداني وعلاقته بالخصائص العصابية لدى طلبة كلية التربية النادرة .

المراجع :

١. إبراهيم ، ريزان على (٢٠٠٤) " أنماط الشخصية (A–B) وعلاقتها بالميول العصابية والقدرة على اتخاذ القرار " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .

٢. إبراهيم ، عبد الستار (١٩٨٠.) العلاج النفسي الحديث قوة للإنسان . سلسلة عالم المعرفة ،العدد(٢٧) ، الكويت .

٣. الأحمد ، أمل (٢٠٠٤) . مشكلات وقضايا نفسية ، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر والتوزيع ، بيروت .

٤. ارجايل، ميشيل (١٩٧٨) علم النفس ومشكلات الحياة الاجتماعية، ترجمة عبد الستار إبراهيم ، دار القلم ، الكويت .

٥. الأنصاري ، بدر (١٩٩٥) . دراسة عاملية للحالات الانفعالية للشباب الجامعي في الكويت بعد العدوان العراقي . المؤتمر الدولي الثاني للصحة النفسية ، الكويت ، مكتبة الإنماء الاجتماعي ، من ١ - ٤ابريل .

٦. البرعاوي ، أنور (٢٠٠١) . " الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات " . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

٧. بقيون ، سمير (٢٠٠٧) . الطب النفسي ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان .

٨. حقي ، ألفت (٢٠٠١) . الاضطراب النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر .

٩. رشاد ، محمد (١٩٩٩) . دراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة . مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (١٠) ،السنة (٧) ، ص ٦٥ -١٤٤.

١٠. رياض ، سعد (٢٠٠٤) الشخصية ، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة .

١١. زهران ، حامد (٢٠٠١) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . ط٣ ، القاهرة ، عالم الكتاب .

١٢. السباتين ، فتحية يوسف (٢٠٠٦) . الأمراض النفسية والعقلية وعلاقتها بالشياطين ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان .

١٣. سري ، إجلال محمد(٢٠٠١) علم النفس العلاجي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٣ .

١٤. سلامة ، ممدوحة ، عسكر عبد الله (١٩٩٤). محاضرات في علم النفس الاكلينيكي ، دار النشر مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٥. شايع عبد الله مجلي . (٢٠١١) " الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية صعدة . ".رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٦. شقير ، زينب (١٩٩٧) . الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى طلبة الجامعة . مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (٦) .

١٧. شيبي، الجوهرة عبد القادر طه (٢٠٠٦) الوحدة النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية التربية .

١٨. الصبان ،انتصار (١٩٩٩) . المشكلات النفسية والشخصية والحاجة إلى الإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة ، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد (١١) ، السنة (٧) .

١٩. الصوبعي، مها (١٩٩٩) . الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الاردنية .

٢٠. عبد الرحمن ، علي إسماعيل (٢٠٠٨) الطب النفسي بين القديم والحديث ، دار اليقين للنشر والتوزيع ، بطب الأزهر .

٢١. عثمان ، السيد (١٩٩٣) . أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسي والجنس والبيئة لدى طلاب الجامعة إثناء أزمة الخليج . مجلة علم النفس ، العدد (٢٥) .

٢٢. عثمان ، عايد محمد (٢٠٠٦) . درجة القلق لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة المركز الفلسطيني للإرشاد .

٢٣. عسيري ، عبد الله إبراهيم محمد (٢٠٠٧) مستويات القلق لدى طلاب الجامعة ، جامعة نايف ، كلية الدراسات العليا .

٢٤. العصيمي ، جزاء بن عبيد بن جزاء (٢٠٠٨). بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف ، جامعة أم القرى ، كلية التربية .

٢٥. عيسوي ، عبد الرحمن (١٩٩٢) الصحة النفسية والعقلية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

٢٦. غالي، محمد احمد (١٩٧٥) دراسة مقارنة لبعض أبعاد الشخصية باستعمال مقياس أيزنك في البيئة

٢٧. غانم ، محمد حسن (٢٠٠٥). الأمراض النفسية والعلاج الإسلامي ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

٢٨. فايد ، حسين علي ، الاضطرابات السلوكية (٢٠٠٣) مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٢٩. القذافي ، رمضان محمد (، ١٩٩٤) الصحة النفسية والتوافق ، ط ٢ ، دار الرواد للنشر ، طرابلس .

٣٠. قطب، ايمن (٢٠٠٥) . الاغتراب في ظل العولمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية . المؤتمر السنوي (١٢) ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ص ٤٧ -٨٥.

٣١. القمش، مصطفى نوري ، المعايطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٦) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .الكويتية، الكويت، مطبعة الكويت الحكومية .

٣٢. ماسر ، محمد (١٩٧١) . "مشكلات الشباب الجامعيين في الأردن وحاجاتهم الإرشادية "،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية .

٣٣. محمد ، ممدوح محمد دسوقي . (٢٠٠٢) . بناء مقياس القلق الاجتماعي لعملاء خدمة الفرد بالمرحلة الثانوية . مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، العدد (١٣) ، ص ٢٢٧ -٢٦٣.

٣٤. النبهان، موسى ، الزغلول ، عماد ، الهنداوي ، علي (٢٠٠٠) . دراسة القلق والاكتئاب عند طلبة جامعة مؤتة والعلاقة بينهم . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الإمارات ، العدد الأول ، ص ٩٧ -١٢٨.

- المراجع الأجنبية :

35-Abdul Sattar Ibrahim(1979) Extroversion and neuroticism across cultures. Psychological Reports, , 44 , 709-803

36- Alva, Sylvia (1999): Psychosocial stress, internalized symptoms, and the Research, Vol. 14, Issue 3, p. 343.

37- Barron, p & Compel ,T.L(1993).Gender differences and the expressive symptoms in middle oldie scent :An extension of earlier findings. Journal of Adolescent, 28(112), 903-911.

38-GOdzella,Bernadette,&etal,(1991) " Students-life stress inventory, Annual metting of the texas psychological associations, san Antonio.

39- Hori,AKIHITO.(2007) . Astress management program for university student, the Japanese journal of psychology, vol.78,NO.3, P. 284-289.

40- Rocha, m,&Ortega,A,(1995)."Depression in college student at the national school of professional studies at Aragon.Paychi Document Reproduction serves, no.(86580-001).